

[4411] بعض الذين برزوا في الإيمان والعلم من العجم I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله وفي صحيح مسلم عن يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس او قال من ابناء فارس حتى يتناوله. وفي رواية ثالثة لو كان العلم عند الثريا لتناوله رجال من ابناء فارس. وقد صدق وقد ظهر مصدق هذا الحديث الشريف في ان رجالا من اهل فارس - [00:00:18](#)

برزوا في الایمان وفي العلم كما هو معلوم من آآ كتب الترجم والتاريخ ومن اثارهم التي العلمية التي خلفوها فيها هو البخاري رجل اعجمي وها هو آآ سيبويه مبرز اللغة العربية هو رجل اعجمي ابو حنيفة رحمه الله - [00:00:38](#)

اول الائمة الاربعة كان اعجميا كان فارسيا وهكذا. فهذا مصدق لقوله تعالى واخرين منهم يلحوظون بهم ولقوله صلى الله عليه وسلم لو كان الایمان عند الثريا يعني في السماء ناله رجال من اهل فارس يعني بجدة - [00:01:04](#)

واجتهاهم وايمانهم. ولم يضرهم كونهم من العجم. والاصل في هذا قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا فضل لعربي على - [00:01:24](#)

اعجمي ولا لابيظ على اسود الا بالتفوي. كلهم لادم وادم من تراب. نعم وقد روى الترمذى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم انهم من - [00:01:42](#)

ابناء فارس الى غير ذلك من اثار رويت في فضل رجال من ابناء فارس. نعم وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا تكونوا امثالكم. هذا فيه دليل على ان الله يحفظ هذا الدين وييهى له من يقوم به. فاذا تولى عنه قوم من العرب - [00:01:59](#)

قد ييسر الله له قوما من العجم. لأن هذا الدين ليس لعرب وحدتهم. نعم. وانما هو للاصل. للبشر كلهم لبني ادم كلهم البشرية كلها.

فاذا اعرض عنه قوم فان الله يقيظ له قوما اخرين. الى ان - [00:02:20](#)

تقوم الساعة والله ييهى لهذا الدين من يقوم به بل ورد ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. نعم. فهذا الدين محفوظ بحفظه الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومصدق ذلك ما وجد في التابعين ومن بعدهم من ابناء فارس الاحرار - [00:02:40](#)

الموالي مثل الحسن وابن سيرين مصدق ذلك في يعني الایة والحديث. نعم. في ان الایمان لو كان عند الثريا تناوله رجل او رجال من اهل فارس مصدق ذلك فيما ظهر من الائمة المبرزين من الفرس من الاعاجم - [00:03:00](#)

مثل الحسن البصري الحسن بن ابي الحسن البصري امام التابعين ومثل ابن سيرين محمد ابن سيرين الامام الجليل اه وهو من العجم نعم. واكرمة مولى ابن عباس. وعكرمة البربرى مولى بن عباس كذلك. نعم - [00:03:20](#)

الى من وجد بعد ذلك فيهم من المبرزين في الایمان والعلم في الایمان والدين والعلم حتى صار هؤلاء المبرزون في ذلك افضل من اكثر العرب نعم كالامام البخاري وغيره من المبرزين في علم الحديث وابن ماجة والنمسائي - [00:03:40](#)

غيرهم من من رجال الفرس الذين من الله عليهم بالایمان والدين حتى صاروا افضل من كثير من العرب الذين لم اه بحقوبهم في العلم والفضل هذا شيء معروف. وكتب الترجم حافلة باسماء هؤلاء. ومؤلفاتهم تشهد لهم - [00:04:00](#)

صحوا كتابا بعد كتاب الله صحيح البخاري البخاري وهو من من الاعاجم. وهكذا العلم والدين ليس حكمة على جنس من الاجناس.
وانما كل من قام به وصدق في قيامه به فانه ينال هذا الفضل - 00:04:20

هذا الشرف ولو كان من العجم. نعم. قال وكذلك في سائر اصناف العجم من الجبشتة والروم والترك. وبينهم سابقون في الايمان
والدين لا يحصون كثرة على ما هو معروف عند العلماء. نعم وظهر في بقية الاجناس البشرية كالبربر والترك - 00:04:40
والروم وغير ذلك من برز في العلم والدين والايمان والجهاد في سبيل الله عز وجل وها هي بلاد الاندلس في آآ في اوروبا. نعم. الزهرة
العظيمة التي ازدهرت بالعلم والايمان. بسبب الفتح - 00:05:00
الاسلام والجهاد برب من هنا علماء من الاندلس وحركة علمية هائلة - 00:05:18